

# الأعمدة السبعة لنجاح مشروع تسمين العجول

د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطرى - جامعة قناة السويس

من أجل نجاح مشروع تسمين العجول، هناك عدد من المحاور المهمة يجب السير عليها،  
فيما أطلقنا عليها: الأعمدة السبعة، وهى بمثابة أركان رئيسية لضمان نجاح هذا المشروع، بعضها  
يكون قبل البدء فى التنفيذ... حتى يتم بيع الإنتاج.

صالحة، ويجب تحليلها قبل بدء المشروع.  
- يستحسن أن تكون الأرضية الرطوبية. ويلاحظ أن الأرضية الطينية أو عالية الرطوبة تحتاج تغطيتها بطبقة رمل ناعمة، وهذا يمثل عبئاً مالياً على صاحب المشروع وجهداً من العمال.  
٣- تخطيط البناء:

- يجب تخطيط وبناء المحطة بشكل هندسى يسمح بإتمام أعمال التغذية والتسمين بشكل سهل وفى فترة زمنية قصيرة؛ حيث يشترط فى التصميم الهندسى لمحطة التسمين (ال حظائر- الطرقات- الممرات- الشوارع- الطوايل- أحواض الشرب- المخازن-

## من المهم أن تكون العجول التى تتم تغذيتها ذات معدلات نمو وكفاءة تحويلية عالية



١- تحديد هدف المشروع:  
- الهدف من مشروع التسمين هو الحصول من كل عجل على أكبر كمية لحم فى أقصر فترة زمنية ممكنة. لذلك لا بد أن تكون العجول التى تتم تغذيتها ذات معدلات نمو عالية وكفاءة تحويلية عالية.

- يجب تحديد عدد العجول قبل الإنشاء لكى يتم تخطيط البناء بشكل أمثل.

- كما يجب أن يصلح المشروع لاستخدام الميكنة وتقليل العمالة.

٢- اختيار موقع المشروع:

- يراعى أن يكون المشروع قريباً من أسواق البيع والشراء وشبكة الطرق الرئيسية والكهرباء.

- يجب أن تكون المياه المتاحة لشرب العجول

## يجب أن تشمل المحطات أماكن لتحميل وتنزيل العجول من وإلى السيارات



مصنع العلف- العيادة) أن يسمح  
بالاستخدام الأمثل لمساحة  
المحطة وأن يكون  
أسهل للعماله  
وأوفر للوقت  
والجهد  
والمال، وهذا

يمكن أن يتوافر بمراعاة الآتى فى  
التصميم الهندسى لمكونات محطة  
التسمين:

أ- الحظائر:

- تخصص مساحة ٦- ٢م  
للعجل وذلك فى النظام الحر، وهو  
أنسب الأنظمة تحت الظروف  
المصرية.

- ارتفاع المظلات يكون ٥, ٤  
متر، ومساحة المظلات تكون ٤٠٪  
من مساحة الحظيرة.

- يجب تصميم الطوايل بشكل  
يسمح باستخدام الميكنة بسهولة  
وتفصل طوايل الشارع (أى التى  
تُملأ بالعلف من الشارع أو من  
خارج الحظيرة).

- يفضل أن تحتوى كل حظيرة  
على ٢ حوض مشترك وحوض  
مستقل داخل الحظيرة، وبهذه  
الطريقة لا نحتاج إلى إنشاء نظام  
لصرف ماء غسيل الأحواض. كما  
يجب أن يكون نظام ملء  
الأحواض سهلاً وبسيطاً.

- يجب أن تحتوى الحظائر  
على ممرات تستخدم فى  
التحصين والوزن والنقل والنظافة  
وغيرها.

ب- مكان لتحميل وتنزيل  
العجول: يجب أن تحتوى المحطة  
على مكان لتحميل وتنزيل العجول  
من وإلى السيارات.

ج- مكان لاستقبال العجول  
المشترية.

د- مكان لعزل الحيوانات  
المريضة: يراعى أن يكون مكان  
العزل فى الجهة القبليه من  
المحطة.

هـ- مصنع العلف: يفضل أن  
يكون المصنع من التصميم المفتوح  
حتى يسهل التصميم الهندسى  
للمصنع استخدام المجرشة  
مويكسر العلف.

و- العيادة - الصيدلية: يراعى  
أثناء تصميم المحطة أن تتصل  
الحظائر بالعيادة بشكل يسمح  
بوصول الحيوانات إلى العيادة  
دون الخروج إلى الشارع.

٤- تجهيزات المحطة (الأدوات  
والمعدات):

- خللاطة أعلاف (ميكسر  
واحد) وهى ضرورية جداً لخلط  
وتوزيع الأعلاف بأقل جهد  
وأسرع وقت.

- جرار زراعى لتشغيل  
الميكسر ولأداء باقى العمليات  
الزراعية.

- لودر لتحميل الميكسر وقطع  
السباخ.

- ميزان لوزن العجول.

- مجرشة لجرش الأرز.

- فى حالة عدم وجود ميكسر

أو خللاطة علف فيجب وجود وحدة  
خلط أعلاف كاملة.

- يفضل وجود ثلاجة أو ديب  
فريزر لحالات الذبح الاضرارى.

٥- ما يراعى أثناء شراء وإيواء  
وبيع العجول:

أ- أثناء شراء العجول:

يفضل فى بداية المشروع شراء  
العجول التى تتراوح أوزانها ما  
بين ١٥٠ - ٢٠٠ كيلو جرام حيث  
إن العجول الأصغر تحتاج إلى  
خبرة أكبر فى التربية. كما أنه لا  
يفضل العجول التى يزيد وزنها  
على ٢٥٠ كيلو جراماً. ويجب أن  
تكون العجول المشتراة نشطة  
وتظهر عليها علامات الصحة  
المعروفة.

كما يجب أن يظهر عليها  
علامات القابلية للتسمين (عمق  
البطن وعرض الظهر وقصر  
الأرجل وامتلاء الأفضاخ).

ويراعى بعد الشراء مباشرة  
رش العجول ضد الطفيليات  
الخارجية والحشرات وتجريعتها  
ضد الديدان الداخلية، كما يتم  
ترقيمتها أو تعليمها.

ب- أثناء الإيواء (فترة  
التسمين):

- يراعى تواجد السيلاج بصفة  
دائمة طوال فترة التسمين؛ حيث

إنه يجب أن يكون قاعدة التغذية الأساسية.

- إذا توافرت الأعلاف الخضراء بسعر رخيص فيستحسن إدخال أكبر كمية منها حتى وزن ٣٠٠ - ٣٥٠ كيلو جراماً، ولا يفضل استخدامها بعد هذا الوزن لأنها تؤدي إلى لحم طرى به نسبة رطوبة عالية.

- يفضل استخدام مخلفات المصانع فى عمليات التغذية فى الأوزان ما بين ١٥٠ - ٣٠٠ كيلو جرام؛ حيث إن لها عاملاً كبيراً فى تخفيض التكاليف.

- يراعى استخدام أملاح معدنية وفيتامينات ومواد مضادة للحموضة ذات جودة عالية، وهذا مهم لأن العديد من الخامات الموجودة فى السوق متدنية الجودة.

- يراعى عدم استخدام مخلفات البصل والكرات والثوم فى عجول التسمين فوق ٣٥٠ كيلو جراماً.

- يراعى اتباع المقررات الغذائية الموصى بها لكل فئة وزنية، مع مراعاة أن العجل هو الوحيد القادر على التعبير عن نفسه. بمعنى ملاحظته فإذا كان يستجيب للتسمين أرفع المقررات. أى أن أفتح مع العجل العليقة كلما فتح فى الوزن.

- يتم بيع العجول من وزن ٤٥٠ فصاعداً.

- يراعى تجهيز العجل قبل بيعه (تسوية). وذلك بالعمل على تكوين طبقة دهن خفيفة تحت الجلد لتعطي للعجل مظهرًا لامعًا ومحبيًا.

٦- يجب التحصين ضد الحمى القلاعية والجلد العقدي والأمراض المعروفة فى المنطقة وذلك بتحصينات فعالة ومضمونة.

٧- التسجيل: يجب عمل نظام تسجيل يتناسب مع ظروف المزرعة وأن يشمل كل شيء (المصرفيات- الإيرادات- معدلات النمو- التحصينات....).

يراعى الآتى بعد بيع العجول:  
- قطع السباخ قطعاً جيداً، كما يراعى تقصيب الحظائر عدة مرات وإعطائها فرصة للتعرض للشمس.

- إجراء الصيانة اللازمة للحظائر التى يجب تفرغها من العجول.

- مراجعة السجلات لمعرفة نقاط الضعف فى دورة التسمين ودراسة كيفية التغلب على هذه النقاط وكيفية تعظيم الربحية.

- التطوير المستمر لنظام التسجيل بحيث يعود بأقصى فائدة على المربي.

## يستحسن إدخال أكبر كمية من الأعلاف الخضراء حتى وزن ٣٠٠-٣٥٠ كيلو جراماً.. ولا يفضل استخدامها بعد هذا الوزن

- يجب وزن العجول بشكل دورى لتسجيل معدلات النمو ولاستبعاد العجول التى لا تنمو بشكل مربح.

ج- عند البيع:

- يتم التخلص من العجول التى لا تنمو بشكل اقتصادى.